الأمم المتحدة

A/C.3/55/4

الجمعية العامة

Distr.: General
4 October 2000
Arabic
Original: English

الدورة الخامسة والخمسون
اللجنة الثالثة
البنود ١٠٧ و ١٠٨ و ١١٤ من جدول الأعمال
النهوض بالمرأة
تنفيذ نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة ونتائج الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة: "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين"
مسائل حقوق الإنسان

رسالة مؤرخة ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لماليزيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أكتب إليكم بصفتي رئيسا للمجموعة الإسلامية في الأمم المتحدة كي أبلغكم بأن المجموعة الإسلامية عقدت اجتماعا يوم الاثنين الموافق ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، وناقشت الوضع الناشئ عن محاولة ربط الإسلام بالعنف الموجه ضد المرأة، على النحو الذي صوِّر في فيلم عرض مؤخرا بمقر الأمم المتحدة.

وقد أعربت المجموعة عن قلقها البالغ إزاء المسألة واعتمدت بيانا يرد نصه طي الرسالة (انظر المرفق).

وسأغدوا ممتنا لو أمكن تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ١٠٧ و ١٠٨ و ١١٤ من جدول الأعمال.

(توقيع) حاسمي أغام
السفير
الممثل الدائم لماليزيا لدى الأمم المتحدة
رئيس المجموعة الإسلامية

051000 051000 00-67529 (A)
0067529

بسم الله الرحمن الرحيم

مرفق للرسالة المؤرخة ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لماليزيا لدى الأمم المتحدة

البيان الذي اعتمدته المجموعة الإسلامية في اجتماعها المعقود على مستوى السفراء بمقر الأمم المتحدة يوم الاثنين، الموافق ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠

١ - تعرب الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي عن أسفها إزاء محاولة ربط مضمون فيلم عُرض مؤخرا في مقر الأمم المتحدة عن جرائم الشرف بالممارسات الإسلامية والآيات القرآنية، وانتقاء دين بالذات دون غيره بحجة وقوع أحداث ليست مقصورة على المجتمعات الإسلامية. وتشعر الدول الأعضاء في المؤتمر شعورا قويا بأن هذا التصرف يشكل مثالا حيا على التمييز والتحامل ضد الإسلام وتنميطه، الأمر الذي يتنافى مع مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة فضلا عن أحكام الصكوك المتعلقة بحقوق الإنسان.

٢ - ومما يثير القلق أيضا أن إحدى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة اشتركت بصورة مباشرة في هذا الحدث. ومن المؤسف كذلك أن مرافق ومعدات الأمم المتحدة استخدمت لتوفير الخدمة لهذا الغرض الذي يأتي بنتيجة عكسية.

٣ - لقد التزمت جميع الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، مثلها مثل غيرها من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بمعارضة أي شكل من أشكال القتل التعسفي أو القتل خارج نطاق القضاء لأي نفس بشرية، لا سيما المرأة، سواء باسم العاطفة أو الشرف أو العرق، وذلك تمشيا مع التزاماتها المنصوص عليها في صكوك حقوق الإنسان المقبولة عالميا. ولقد دأبت الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي على أن تكون دوما في المقدمة عند إدانة قتل الأشخاص لا سيما النساء والفتيات، بأي ذريعة كانت، ورفعت صوتها مدويا دون تحفظ في المؤتمرات العالمية وفي سائر الهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة تشجب وتعارض جميع أشكال العنف الموجه ضد المرأة.

٤ - وتود الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي أن تكرر التأكيد بأنه ليست هناك أي صلة على الإطلاق بين قتل النساء والفتيات تحت أي شعار مجتمعي أو طائفي، بما في ذلك تحت اسم العاطفة أو الشرف أو العرق، وبين تعاليم وممارسات وقيم الدين الإسلامي الحنيف. فعلى مدى التاريخ، دأب الإسلام على شجب مثل هذه الأعمال وتصدر بثبات الطليعة في مكافحة الممارسات التقليدية الضارة والنعرات التي قد تفضي إلى قتل النساء والفتيات في أي مجتمع أو إلى التحرش بهما.